علاوي يحذر من أجيال جديدة للإرهاب تنتهج العمليات النوعية

داعش يهدّد فلاحي مخمور بحرق مزارعهم أو دفع الدية

اعتقال: قوة امنية تعتقل احد المطلوبية

بغداد - الزمان

افاد مصدر في اقليم كردستان بتقديم مزارعي قضاء مخمور التابع لمحافظة نينوى شكوى الى برلمان اقليم كردستان للمطالبة بحمايتهم بعد تلقيهم تهديدات من عناصر داعش بدفع الدية او حرق مزارعهم .وقال مصدر مطلع في برلمان الاقليم امس إن (مزارعي القضاء تقدموا بشكوى الى البرلمان مطالبين بتوفير الحماية لهم بعد تلقيهم تهديدات من عناصر داعش الإرهابي بحرق مزارعهم مالم يدفعوا مبالغ مالية). وفي الشأن الامني اعلن مصدر امني عن اعتقال قوة أمنية شقيق أحد عناصر داعش بعد دقائق على قتله شخصاً في مدينة الموصل.وقال المصدر في تصريح امس إن (القوات الأمنية ألقت القبض على القاتل بعد دقائق من الحادثة التي وقعت في منطقة صناعة الايسر حيث اتضح أن شقيقه ينتمي إلى داعش والمجنى عليه كان قد شهد بالمحكمة على أن شقيق القاتل داعشي). من جهة اخرى حذر رئيس ائتلاف الوطنية اياد علاوي من اجيال جديدة لداعش تنتهج اسلوب العمليات النوعية ،مشيرا الى ان التنظيم بدأ يطفو على السطح من جديد بسبب البيئة السياسية في العراق التي لاتزال غير طاردة للارهاب. وقال علاوي في تغريدةً له على تويتر ان (داعش وارهابها بدأ يطفوان على السطح من جديد باعمال خبيثة مرة اخرى)،مضيفا (سبق وان حذرنا من داعش ومن اجيال جديدة لهذا التنظيم تنتهج اسلوب العمليات النوعية فضلاً عن التحديات والتصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة).

اياد علاوي

الرجل الملثم

في غضون ذلك نشرت صحيفة صنداي تايمز البريطانية تقريرا كتبه ريتشارد كرباج يروي فيه قصة ملاحقة وقتل أحد أبرز عناصر داعش على الانترنت والمعروف باسم الجهادي جون بفضل التكنولوجيا. ويقول ريتشارد إن العالم أصيب بصدمة بعد بث صور فيديو الرجل الملثم الذي يهدد بقطع رأس الصحفي الأمريكي جيمس فولي. وقد استغلت المخابرات البريطانية التكنولوجيا في تحديد هوية الرجل الملثم ،إذ ركزت في بحثها على لكنته الانكليزية وعلى يده اليسرى التي رفع بها الخنجر وعلى بنيته وبعد ساعات فقط كشفت عن اسم محمد اموازي. وكان الصوت في الفيديو مصطنعا ولكن الشرطة والأجهزة الأمنية ظلت تحقق في قضية اموازي لثلاثة أعوام قبل أن يختفي عن أعينها في عام 2012 وهرب من بريطانيا إلى سوريا. واكد الكاتب إن المخابرات البريطانية والأمريكية أخذت قرارا بملاحقة وقتل اموازي بكل الوسائل لأنه كان وسيلة من وسائل الدعاية الإعلامية التي اعتمد عليها داعش.ويضيف أن الأجهزة الأمنية التي كانت تراقب تحركاته وتبحث عن الفرصة المواتية لضربه واجهت صعوبات كثيرة لأنه يعرف جيدا كيف يتحصن ويحتمي من المراقبة على الانترنت وعبر تكنولوجيا الاتصال.

تفادي الانترنت

فقد دأب على عدم استعمال الانترنت إلا نادرا،وكان يتحقق من محو كل أثر له على الجهاز الذي يستعمله،كما أنه يتخذ كل التدابير الممكنة ليبقى بعيدا عن المراقبة،أما في الحياة العامة فكان يحرص على الاختلاط بالناس من المدنيين والأطفال تحديدا لأنه كان يعرف أن استهدافه بالطائرات سيكون صعبا وهو بين المدنيين. ولكن أجهزة المخابرات وجدت ثغرة واحدة في حياة اموازي أدت إلى قنصه،وهي حرصه على التواصل مع زوجته وابنه في العراق. وقد تلقت الأجهزة معلومة عن تحركات اموازي فأرسل الجيش طائرة بلا طيار لتتبع سيارته عن بعد أميال وبعد 45 دقيقة من السير خرج اموازي من السيارة فأصابه صاروخ في أقل من 15ثانية.

خلاف بشأن مرجعية الهيئة العليا لحقوق الإنسان

البرلمان: دعوى عبد المهدي على الحلبوسي معنوية لا شخصية

بغداد - الزمان

افصح مكتب رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي عن تفاصيل الدعوى القضائية التي أقامها رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي على الحلبوسي .وقال المتحدث الرسمي بإسم رئيس المجلس شاكر حامد إن (ماتناقلته وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي بشأن الدعوى أقامها رئيس مجلس الوزراء على رئيس البرلمان بشأن قانون المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان هي سياقٌ طبيعي وليست دعوى لخصومة شخصية بينهما)،موضحا انها (دعوى قضائية على رئيس مجلس النواب إضافةً لوظيفته وهو مايُعَرَفُ قانوناً بالصفة المعنوية) .

محمد الحلبوسي

عادل عبد المهدي

تداخل رؤى

واشار الى ان (الحكومة ترى بأن الهيئة العليا لحقوق الإنسان تخضع لرقابتها ولا ترتبط بالبرلمان الذي شرع مؤخراً قانون عن الهيئة وعدها مستقلة ويجب أن تخضع للرقابة من جانب المجلس)،مبينا ان (المحكمة الاتحادية هي الفيصل في حل هذه الإشكالات وتداخل الرؤى بين الحكومة والبرلمان)،وعن أمكانية وجود خلاف بين عبد المهدي والحلبوسي،نفى حامد ذلك الأمر،مؤكدا أن (الدستور كفل لكل شخص الطعن في اي قرار او قانون يتخذه البرلمان وتبقى المحكمة هي من تبت بالأمر). وأظهرت وثائق ان عبد المهدي وجه برفع دعوى قضائية لدى المحكمة الاتحادية العليا ضد الحلبوسي لتشريع مجلس النواب قانون مفوضية حقوق الانسان رقم 35 لسنة 2008 بشكل مخالف لأحكام الدستور وما استقر عليه قضاة المحكمة ودون سؤال الحكومة والاستفسار منها.

واشارت عريضة الشكوى الى هذه المخالفات في صلاحية مجلس النواب بتشريع القوانين وفيها جنبة مالية دون الرجوع للحكومة وتحديد السلطة الرقابية على الهيئات المستقلة بينها مفوضية حقوق الانسان. كما تضمنت الدعوى بيان صلاحية الحكومة في ترشيح وتعيين أعضاء مفوضية حقوق الانسان ومخالفة شروط الترشيح لعضوية المفوضية لأحكام الدستور ومنح مكافآت وامتيازات وشروط منحها وما يترتب عليها من أعباء مالية ومخالفات أخرى.

إكتشاف معبد بابلي يعود للقرن السادس عشر قبل الميلاد

بابل - عمر سعدون الجابري

اعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار وبالتعاون مع جامعة بابل عن اكتشاف معبد بابلي يعود للقرن السادس عشر قبل الميلاد. وقال الوزير عبد الأمير الحمداني خلال مؤتمر حضرته (الزمان) امس (الوزارة حصلت على ميزانية تكميلية لتأهيل مدينة بابل وجعلها معلماً سياحياً)، واضاف ان (الوزارة تدعم وتساند عمليات التنقيب التي تجري حاليا والتي اثمرت عن جهود لطلبة الجامعة).

مشيرا الى ان (الوزارة استنفرت ملاكاتها للعمل في المشروع وقامت بإعداد جدول كميات من أجل إقراره لتكون انطلاقتة خلال حزيران المقبل كما هو مقرر)، مؤكدا (إمكانية تحويل قسم الآثار إلى كلية للآثار والتراث بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)، وتابع ان (الوزارة سترسل ملاكات مختصة لتدريب المنقبين الجدد وجعل موقع دلبات مدرسة تنقيبية لهم).

من جانبه قال رئيس الجامعة عادل البغدادي إن (موقع دلبات مهم جداً ليس في تاريخ بابل فقط وإنما في تاريخ العراق ويغطي فجوة زمنية ما بين العصر البابلي القديم والجديد أيضا)، لافتا الى (تمكن المنقبين من العثور على معبد من العصر الكاشي يعود تأريخه إلى 1600 عام قبل الميلاد ويعد دليلاً معمارياً كاملاً).

تقارير

العبودي قصد طهران للحصول على أدوية السرطان

إطلاق سراح ناشط عراقي محتجز في إيران

النجف - سعدون الجابري

أطلقت السلطات الإيرانية سراح الناشط المدني العراقي علاء العبودي وذلك بعد توقيفه بتهمة تهريب علاج مرض الثلاسيميا الى العراق.

وكشف مدير عام دائرة صحة النجف رضوان الكندي عن (إطلاق سراح العبودي من قبل ايران بعد احتجازه بتهمة تهريب ادوية مرضى السرطان الى العراق).

وكان رئيس رئيس لجنة الرعاية الاجتماعية في مجلس محافظة النجف عاصفة الياسري قد طالبت المسؤولين الايرانيين بأطلاق سراح الناشط المدني علاء العبودي المحتجز في ايران .

وقالت الياسري في بيان تلقته (الزمان) امس انها (التقت بالقنصل الإيراني في المحافظة حميد مكارم شيرازي من اجل التوسط لإطلاق سراح العبودي الذي اعتقلتة السلطات الايرانية قبل عودتة من ايران وهو يحمل كمية من الأدوية النادرة والثمينة الخاصة بالمصابين بأمراض الثلاسيميا).

موقف انساني

وقدمت الياسري (شرحا مفصلا عن ما يقدمه العبودي الى مرضى الثلاسيميا عبر جمع التبرعات من ميسوري الحال في العراق وبمشاركة مكتب المرجع الديني علي السيستاني ومن ثم شراءالأدوية لإنقاذ أرواح العشرات من المرضى).

واشارت الى ان (هناك كتابا رسميا يوضح فيه فحص الادوية من قبل الأطباء الاخصائيين في العراق قبل توزيعها على المرضى ومن ثم إيداعها في مستشفى الزهراء للاطفال في النجف لغرض توزيعها على المرضى مجاناً دون مقابل) ،مؤكدة (استمرار اتصالاتها المباشر مع الحكومة الإيرانية والناشط العبودي والوفد المرافق له من اجل وصولهم الى العراق بأمن وأمان).

اتصالات هاتفية

من جانبه ،اجرى شيرازي اتصالات هاتفية بمحافظ إيلام وعدد من الشخصيات الإيرانية والقاضي المختص بهذه القضية وتغيير الحكم الصادر بحق العبودي من قبل المحاكم الايرانية من السجن الى إطلاق سراحه بكفالة مالية .

وانتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي قصة العبودي الذي يسكن النجف بعدما تم احتجازه من قبل السلطات الإيرانية على إثر اتهامه بتهريب علاج لمرضى الثلاسيميا،فيما تشير معلومات أخرى نشرها العبودي على صفحته في فيسبوك انه ذهب الى إيران كي يحصل على علاج لمرضى الثلاسيميا الأطفال في العراق كون فرق العملة أصبح كبيرا وهذا يعني الحصول على العلاج بسعر أقل بكثير مما يباع في العراق. وكتب العبودي آخر منشور على صفحته في فيسبوك ذكر فيه (قد يكون هذا آخر منشور لي وهذه الصورة آخر ما أستطيع ايصاله إلى مرضى الثلاسيميا وأنا في طريقي الى سجن إيلام المركزي حيث بعد أربعة أيام قد يحكم عليه من 10 إلى 20 سنة).

لقاء: الياسري خلال لقائها القنصل الايراني في النجف الاشرف

شهق الناس

(كلام الناس) لا بيقدم ولايأخر

للناس امنيات واحلام وحاجات، بدأت منذ التاريخ الأول للبشرية، وتكونت من ارهاصات الحياة والبيئة والطبيعة البشرية وصراعاتها، ربما هي تمثل جدلية الحياة ومساراتها الإنسانية، وحكمة ابدية في سر الوجود، هي مختصر لفعل السلوك، ومكنونات النفس ورغباتها وانفعالاتها. لذلك فأن جمال الحياة ومتعتها هي البحث عن الامل حتى ولو كان غائبا في احزان الناس واعماقهم: ان نكون او لا نكون، هذا هو البحث النهائي عن قيمة وجودنا وانسانينا، مهما اختلف الزمان والمكان.

وهكذا هي قصة فلسفة الحياة والبقاء. لو تأملنا عالم اليوم، وهو عالم مليء بالتناقضات والاضداد، فقره وغنائه، حزنه وسعادته، وعدالته وظلمه، افراحه واحزانه، لشاب راسك مما تراه في الواقع، ولأصبت بكل أنواع الامراض المزمنة، ولن تنجو من عذاب وحزن الواقع الا ان تصاب بالزهايمر لتستريح من عذاب ما يجري للبشر من جوع وفقر وقتل وظلم، لأن الناس في هذا العالم الغريب هو مجرد عدد، مات ولد وجاء ولد!

(كلام الناس) في الفضائية الشرقية الذي يقدمه الإعلامي الشاب الطموح علي الخالدي، يلخص لك فلسفة الألم الإنساني عمليا، يفوق ما تقرأه في كتاب ونظرية، ربما يقدم سيلاً جارفاً من التساؤلات علينا جميعاً، كما على الحالات المتعلقة بالفقر والبطالة والعوز والانكسار الإنساني وعلاقات البشر، والأوهام التي زرعت في داخلنا ونحن نتعامل مع آلامنا وانتكاساتنا، ومهما حاولنا التخفي أو إخفاء الألم والمتعة والضعف لكنه يبقى في الوقت نفسه أحد أكبر مسببات شعورنا بالألم! ابطال البرنامج عراقيون، لأرجح أنهم دخلوا مرحلة التنكيل كالشاة، لم يعد يؤلمهم السلخ بعد الذبح في اللحظة التي ودعوا بها أثمن ما منح لهم الله من كرامات وامل، فهل يضير الشاة سلخها بعد الذبح؟

فقد استأصلت منهم امتيازهم البشري، ولم يعد لديهم شيء يخافون منه، ولم تعد المأثورات تعنيهم تلك التي تقول (الزاد اشرفه القليل) و (تجوع الحرة ولأتأكل بثدييها)، فالواقع لديهم رغيف ولاشئ آخر، حتى جعل بعضهم ينتفض امام الجمهور (خسئت الحرية إذا لم تعطني خبزا)، وآخر يصرخ امام الكاميرا موجها كلامه للطبقة الحاكمة (كلكم مو شرفاء)، وهو اختصار لرؤية عراقي لم يعد لديه بقية من حلم ورجاء بأن المستقبل سيفتح له ابوابه ، ولم يعد شريكا في صياغة مصيره بل مجرد متفرج على ما يجري له من حفلات تعذيب قد تكون اشد تنكيلا وتوحشا من تعذيب المسيو دميان كما وصفه ميشل فوكو ، لكنه اقسى ما يحسه ويراه هو اكتشافه للواقع ان العالم من حوله يتقدم في كل شيء وهو لا يتقدم الا في العمر حيث تنتظره شيخوخة بالغة الوحشة والقسوة لأنه يعيش في مجتمعات يصدق عليها قول الشاعر: أنى لأفتح عيني حين افتحها ولكن لا ارى أحدا. وإذا ما أجرينا تحليلا لمضمون كلام الناس، وما يحلمون به، وما يريدونه من متطلبات بسيطة للعيش بكرامة، لرأينا كم تراجع الامل لصالح اليأس، والإنسانية لصالح العبودية، والكرامة لصالح الذل، فنحن نعيش الان حقا مرحلة من الظلم والتعسف والاستغراق في الشجون الخاصة التي لابد ان تؤدي الى الشعور بالقهر والاغتراب والانتماء القسري وفقدان العزة والكرامة، وهذا هو حال كلام الناس في (كلام الناس): دندنات جراح، وأنين كلمات، وشكوى حزينة، وجوع ينهك فقراء بلادي، ودموع نساء فقدن اعز الأبناء ،وشيوخ يأنون من ضيق الراتب والحال ،وشباب يحلم بالوظيفة التي أصبحت حلما ،وأطفال تقتل براءتهم في المزابل ومحلات السمكرة ،كأنهم يعيشون في أفقر البلدان، وليس في بلاد تغرق بالنفط والانهار والنخيل .

واني لأحزن، ما يعانيه الشاب الخالدي وهو يلتقي جموع الناس الذين يحملون أطنان من العذابات والاحزان والمآسي، لأن مشاهد الناس تدمي القلوب قبل العيون، ومثلما تنهمر الدموع كالكريستال من مقلتيه في كل حلقة، فأنني أحيانا أجهش بالبكاء من ويلات ما اراه وما اسمعه، ويمنعني من الاستمرار في مشاهدة البرنامج ، لأنني اعرف انني سأصاب بجلطة حقيقية، وهي جلطة لا تتعلق مباشرة بأحوال الناس وشكواهم، فقد اعتدنا عليها طيلة السنوات الماضية، لكنني أحزن على عراقيتي، كيف يتم اذلالها ونحرها من الوريد الى الوريد ،وجعلها ثقافة مريضة في ذروة التوحش والنذالة ،وكأنهم يريدون صياغة جديدة لعراقية تسلخ منها الشهامة والكبرياء ، ليجعلوا العراقي عبدا لاحول ولا قوة له في مواجهة الظلم ولصوصية السلطة . (كلام الناس)، برنامج يدمي القلب والعين والفؤاد، ويشعل الغم والالم، لكنه مثير في حواراته وصوره الإنسانية يكشف لنا ميدانيا صورة لعراق مزقه الساقطون من النخب السياسية، ودولة فاشلة تفتخر بإنجازات نصف كيلو عدس!، ومشاهد حسينية حزينة لشعب أفقر واذل وامتهنت كرامته، ووطن صار من الماضي، وجعلوه في اخر الأوطان معيشة وفقرا وتعليما . هو أيضا صرخة مدوية وعنيفة، يختصر لنا البرنامج ما حل بأهل العراق من نكبات، وما يفجعهم ويدمي قلوبهم، لنكتشف في آخر (كلام الناس) ان سوس العمالة والفساد والبطالة قد نخرت بالوطن، فلا نجد اليوم فيه الا المتقاعدون والحمالون وأصحاب الستوتة وسواق التكسي وشباب البسطات، وأطفال المزابل، وجيش من المتسولين ينتشرون في الشوارع والحارات، بعد ان كان وطنا ينجب العلماء والادباء والفنانين.اخزاكم الله دنيا وآخرة، فما رأى العالم مثلكم ولاسمع!

ياس خضير البياتي

الامارات

سفراء العراق ...شبكة عنكبوتية معقدة

لقد مثل نلف العلاقات الخارجية صورة العراق أمام دول العالم تحدياً جدياً للدولة طوال 16 سنة، وعلى الرغم من عودة العلاقات مع الدول الإقليمية والدولية، وكسر حالة الجمود في هذه العلاقات، الأمر الذي أثر بالسلب على صورة العراق ، وكان من الأسباب التي جعلته في آخر قائمة اسوأ الدول من حيث العلاقات ، حيث اعتمد في ملف علاقاته على وزارة الخارجية واعتماد وتحديد السفراء،إلى جانب اللجنة البرلمانية التي تتحمل جزءاً من هذا الفساد،حيث لم تنجح أغلب هذه السفارات في عكس الصورة الحقيقية للبلاد،إذ يؤكد وزير الخارجية السابق إبراهيم الجعفري أن 32 من أصل 66 من السفراء هم يمتلكون الجنسية المزدوجة، إلى جانب اتهامهم بالفساد وتبذير الأموال العامة وصرفها في غير محلها، والشبهات التي تلاحق هولاء السفراء،ومدى علاقتهم وقوة ارتباطهم بالأحزاب دون الدولة، وتقديم ولائهم الحزبي على الولاء للدولة . لم تتطرق أي حكومة جاءت بعد 2003 إلى ملف السفراء ، والجميع يكتفي بتسليط الضوء عليها أعلامياً دون فتحه في البرلمان ، وطبيعة حركة السفراء في العراق وكيفية تكليفهم وآلية التشكيل لهذه الملفات الخطيرة والمهمة والتي تكون بمساس بمستقبل العراق الخارجي، إلى جانب الفساد الإداري والمتمثل بهيمنة الأحزاب على التعيينات والذين لا يملكون الاختصاص والكفاءة والمؤهلات، فضلاً عن حصة التعيين بأبناء السياسيين وأبناء السفراء ومسؤولي الوزارة، والحيثيات المتعددة لعدد كبير من السفراء،ما يعد سبباً مباشراً في عدم الولاء لبلدهم، والولاء لأحزابهم دون رعاية مصلحة العراق أولاً. العديد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية هم أما أشخاص حزبيون يمثلون أجندات أحزابهم فقط، أو بعثيون مرتبطون بالنظام السابق، أو أنهم يحملون جنسية البلد الذي تم إرسالهم إليه ويعيشون حياتهم وكأنه ليسوا عراقيين أساساً وهولاء آخر من يتكلم باسم العراق ، وهذا ما يفسر أسباب ضعف وإضعاف الدبلوماسية العراقية، وبعدها عن أي علاقة متجددة مع الدول وبما يحقق كسباً سياسياً للعراق ، إلى جانب توضيح صورة العراق الجديد للرأي العام العالمي .

القيام بثورة دبلوماسية كبيرة ومهمة مطلوبة في تغيير الكثير من هذه الأجندات إلى جانب ضرورة العمل على تغيير بعض سفراء الدول في بغداد،حيث تؤكد التقارير أنهم استثمروا أموال السفارات في شراء عقارات ببغداد،واستثمار أموال السفارة في الدخول بعقود مشبوهة لشراء عقارات في داخل العاصمة بغداد . كما ينبغي على اللجنة البرلمانية أن يكون لها دور في تغيير جميع السفراء الموالين لأحزابهم وللدول التي يسكنها وان العراق بحاجة إلى من يمثله دون ولاءات حزبية وطائفية،إلى جانب احالة السفراء الذين تجاوزوا السن القانوني إلى التقاعد ليعمل جيل سياسي جديد قادر على النهوض بالسلك الدبلوماسي وتمثيل بلدهم أحسن تمثيل بعيداً عن الولاءات الحزبية والشخصية، وأهمها ازدواج الجنسية الذي يشير بحسب المادة الأولى من قانون التخلي عن الجنسية المكتسبة على كل من يتولى منصب سيادياً أو أمنياً رفيعاً التخلي عن أي جنسية مكتسبة وقد حددت المادة ذاتها 14منصباً من بينها النواب ورؤساء مجالس المحافظات والمحافظون والسفراء إلى جانب الرئاسات والمناصب العليا المتبقية .

محمد حسن الساعدي

العمارة